

١١٤

وصاب الله على الهادي محمد شفيع الخلف في يوم القيمة  
 فطرق الوصل اصبحت مستقيمة واسرار الهوي عندى مقبلة  
 فلا تخشى صدودا من حبيب له نعم ما اوتي حميمه  
 اذ انزلت عبد بعد ثمة نقرته عواطفه الرحيمه  
 وان عثر العجول بسوء فعل بلا طفه باوصاف كرميه  
 واين يسئلوا الغرام حليف شوق يقربه ويجعله نديمه  
**ذكر رضاعه وحضانه وما ظهر من ذلك**  
**ببركته صلى الله عليه وسلم** قال علماء الشيعة  
 رضي الله عنهم وكان اهل مكة من عاد انهم يخرجون  
 الي المراضع فالت حليلة رضي الله عنها فاصابتها  
 سنة شعبان ثم يمق لنا سبي فخرجت في نسوة من  
 بني سعد الي مكة نطلب الرضا فخرج عبد المطلب  
 فبينما هو يمشي في ارض مكة اذ سمع هاتفا يقول اشرا  
 ان ابن امية الامية محمد بن خير الانام وصفوة العتار  
 ما ان لم الاحلحة مرضعا نعم النبي المصطفى المختار  
 لا تسلموه الي سواها انه امر وحتم جاء من قحطار  
 قالت حليلة رضي الله عنها وخرجوا اهل مكة  
 باطفالهم فوضفهم حول الكعبة ثم سقبت النساء  
 فاخذت المراضع من قريبي ولم يبق من يا حدة  
 مرضعا غيري فاحطقت اطوف في ارض مكة فمررت  
 بصيد المطلب فقال من انت فقلت حليلة السعدية

المخاوفي آمنة وتنب عن القوابل البنسرية  
 وتسنن هاب السعادة الابدية والحررة القريية  
 والطلعة المجدية اخذها الخاض واشتد بها  
 الامة فولدت النبي صلى الله عليه وسلم  
 كانه الكدر في تمامه فلما اشرف نوره في الوجود  
 اذ عن يده بالسجود ولم يخلف مثله مولى د  
 او ما باصعه الي الساقون كد محنونا كحللا مدهونا  
 مفطرا مكر ما مؤيدا مسرورا صلى الله عليه  
 وسلم وشرف وكرم وعظم **شعر**  
 كم ذاك من اية مشهورة نصبت الكتاب بها عند مشهور  
 خلدت له بالبحوي وتلت اصابعهم ودعوا هناك نبور  
 واتي يسنن بالهداية والتقا فلذا اكد يدعي هاديا ويشيرا  
 فلما ولد صلى الله عليه وسلم شال الوحي والظهير  
 والريح فخرجت الي الله بالنسب كل يقول ربنا انك  
 تقالتم اننا نحبه وننقر بيه اليك دعنا نرضع  
 صفو تلك من خلقك والرحم عليك وقالت الملايكه  
 ارضنا نرضي بيته لتسنن في نبور طلعته ونظف بركته  
 فقال الله تقال ان انا قادر على ان ارضيه ولا تخب  
 من غير رضاع ولا سب ولكن سبقت كلمت  
 وكنت علي نفسي ان لا يرضع هذه الامة اليتيمه  
 غير احتي حليلة **شعر**  
 وهي لله

الحمد لله الذي جعل  
 في كتابه من ايات  
 العجائب والبراهين  
 ما لا يحصى ولا يعد

Copyrighted material